

الفصل الأول أساسيات البحث

أ. خلفية البحث

التربية مسندة أساسية ضرورية لتنوير معيشة القوم.^١ وهي عملية المحاولية التي قام بها المرء للحصول على تغيير السلوك نتيجة الخبرة النفسية عند المعاملة بيئته. وحقيقة التعليم محاولة المدرس لمساعدة التلاميذ على حصول عملية التعلم المناسبة بالحاجة ورغباتهم فيه. ونجاح التعليم يتعلق بكفاءة المدرس العميقة ورغبة التلاميذ المرتفعة في التعلم. ينبغي للمدرس أن يقدر على حث رغبة التلاميذ في التعلم مستهدفا إلى أن يتحمسوا في التعلم.

عصر العولمة يبرز بتطور التكنولوجيا، ظهر تطور التكنولوجيا من وجود وسيلة الاتصال والمعلومات، ييسر التلاميذ على التعلم كل يوم بوجود التكنولوجيا بلا النظر إلى العمور ومرحلتهم. وكذلك للفلاح والتجار والموظفين، قد تيسروا على العمل بوجوده أيضا.

عملية التعلم والتعليم عملية الاتصال، الوقت المستخدم في عملية التعلم والتعليم غير مناسب للاكتشاف عن المعالجة المثلى على حصول هدف التعليم الأحسن.^٢ قد تكون عملية التعلم غير فعالة لقلّة الدافع والحماسة وغيرهما من قبل التلاميذ.

فالوسيلة التعليمية لها عدة المنافع منها لتنمية الدافع والرغبة في التعلم لدى التلاميذ. وبين أسناوير ويشير الدين عثمان في تأليفه "الوسيلة التعليمية" أن استخدام الوسيلة في عملية التعلم والتعليم يستطيع أن ينمي الدافع ويهيج رغبة التلاميذ في التعلم.^٣

^١ Mudyahardjo, *Pengantar Pendidikan*, (Jakarta: Raja Grafindo Persada, ٢٠٠١), h. ٤٦
^٢ Asyti Febliza dan Zul Afdal, *Media Pembelajaran dan Teknologi Informasi Komunikasi*, (Tambang: Adefa Grafika, ٢٠١٥), h. ١-٢
^٣ Asnawir dan Basyiruddin Usman, *Media Pembelajaran*, (Jakarta: Ciputat Pers), ٢٠٠٢ h.



Hak Cipta Dilindungi Undang-Undang

1. Dilarang mengutip sebagian atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber:

a. Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.

b. Pengutipan tidak merugikan kepentingan yang wajar UIN Suska Riau.

2. Dilarang mengumumkan dan memperbanyak sebagian atau seluruh karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa izin UIN Suska Riau.

وقال رياندراس عشر إن الوسيلة التعليمية لها فائدة لزيادة التجذب على دافع تعلم التلاميذ.^٤ وحقق أيضا أزهار أرشد أن الوسيلة التعليمية تستطيع أن ترقى وتواجه الاهتمام وتنمي الدافع بالتعلم ويمكن التلاميذ أن يتعلموا بأنفسهم.^٥ وكذلك أن الوسيلة التعليمية تفيد لاختراع عملية التعليم مجدية بالاهتمام وتنمي دافع التعلم.^٦ الوسيلة التي تعرض جذابة تستطيع أن تجذب وتشجع التلاميذ ليتعلموا متحمسين.

والمطابقة في اختيار الوسيلة التعليمية لها أثر كبير في فعال الحصول على هدف التعلم المطلوب. والمراد بكيان الوسيلة التعليمية للتيسير في تقديم المواد الدراسية والمعلومات المتضمنة فيها، والتيسير في الفهم والحصول على قوة الذاكرة القوية والإمكانية على استخدامها في الوقت المحتاج إليه.^٧

وانتفاع الوسيلة التعليمية متعلق بالهدف التعليمي ثم الحصول على تلك الوسيلة ثم قدرة المدرس على تطبيقها.^٨ فالمثالي أن المدرس يعطى الخبرة الواقعية والمباشرة للطلاب، بل لا يمكن الأداء عنها للحسب على الأحوال والظروف. بناء على تلك الأسباب تكون الوسيلة محتاجة إليها.^٩

وكيان الدافع عامل سيكولوجي غير عقلائي في عملية التعليم لأن له دور لتنمية الرغبة والحماسة في التعلم، ودافع التعلم المرتفع انعكس من الدقة والحماسة للحصول على النجاح بالرغم أن التلاميذ يمرون بالتحديات والمصاعب.^{١٠}

^٤ Rayandra Asyar, *Kreatif Mengembangkan Media Pembelajaran*. (Jakarta: Gaung Persada Press, ٢٠١٢) h. ٤٢.

^٥ Azhar Arsyad, *Media Pembelajaran*, (Jakarta: Raja Grafindo Persada, ٢٠١٥) h. ٢٩

^٦ Nana Sudjana, Ahmad Rivai, *Media Pengajaran Penggunaan dan Pembuatannya*, (Bandung: Sinar Baru Argensindo, ٢٠١٥) h. ٢.

^٧ Mudasar, *Penggunaan Media Pembelajaran Konvensional dan ICT*, (Pekanbaru: Kreasi Edukasi, ٢٠١١), h. ٦

^٨ *Ibid.*,

^٩ Abdul Gafur, *Desain Pembelajaran: Konsep, Model dan Aplikasinya dalam perencanaan pelaksanaan pembelajaran*, (Yogyakarta: Penerbit Ombak, ٢٠١٢), h. ١٠٧

^{١٠} Sugihartono, *Peningkatan Motivasi Belajar*, (Yogyakarta , UNY Press, ٢٠١٢) h. ٢٠-٢١



ودافع التعلم المرتفع يستطيع أن ترقى أنشطة عملية تعلم التلاميذ، فهذا الدافع المرتفع يمكن الاكتشاف عنه في سلوك التلاميذ مثلا : نوعية مشاركتهم في التعلم والإحساس والمشاركة الفعالة في التعلم ومحاولاتهم على حفاظ دافع التعلم. ولهذا أن للمدرس مسؤولية لتوجيه التلاميذ على حصول النجاح.^{١١}

بناء على الدراسة التمهيديّة التي قامت بها الباحثة في المدرسة الثانوية الحكومية ٣ بكنبارو كان المدرسون في تلك المدرسة قد استفاد الوسيلة متنوعة في عملية التعلم والتعليم، بل الواقع اكتشفت الباحثة الظواهر المتعلقة بدافع تعلم التلاميذ حيث أن دوافعهم مازلت منخفضة، ومن تلك الظواهر ما يأتي

- (١) حضر التلاميذ متأخرا في درس اللغة العربية
- (٢) كان بعض التلاميذ لم يستطيع أن يقرأ النص اللغة العربية
- (٣) كان بعض التلاميذ لا يحضرون عند عملية التعلم والتعليم
- (٤) كان بعض الطلاب لا يحفظون المفردات
- (٥) كان بعض التلاميذ لم يهتموا اهتماما جيدا بالمادة الدراسية التي شرحها المدرس،
- (٦) كان بعض التلاميذ رغبوا عن بحث المادة الدراسية التي أعطاها لهم المدرس،
- (٧) كان بعض التلاميذ لم يقدرُوا على إجابة الأسئلة التي أعطاها لهم المدرس.

بناء على المشكلة السابقة تتجذب الباحثة للبحث عن المقارنة بين دوافع تعلم اللغة العربية لدى التلاميذ باستخدام طريقة السمعية الشفهية بوسيلة الصورة على مساعدة LCD Proyektor وبغير استخدامها في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٣ بكنبارو.

¹¹ Syaiful Bahri Djamarah, *Guru dan anak didik dalam interaksi edukas*, (Jakarta : Rineka Cipta, ٢٠٠٥) h. ٤٥



ب. مشكلات البحث

بناء على خلفية البحث السابقة تقدم الباحثة مشكلات البحث فيما يلي:

- ١) قدرة مدرس اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٣ على انتفاع وسيلة التعليم باوربونت عند عملية تعليم اللغة العربية.
- ٢) نوع وسيلة التعليم التي استخدمها مدرس اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٣ عند عملية تعليم اللغة العربية.
- ٣) المقارنة بين دوافع تعلم اللغة العربية لدى التلاميذ باستخدام طريقة السمعية الشفهية بوسيلة الصورة على مساعدة LCD proyektor وبغير استخدامها في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٣ بكنبارو.
- ٤) العوامل المؤثرة في استخدام وسيلة التعليم باوربونت عند عملية تعليم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٣ بكنبارو.

ج. حدود البحث

بناء على تقديم مشكلات البحث تحدد الباحثة للبحث عن المقارنة بين دوافع تعلم اللغة العربية لدى التلاميذ باستخدام طريقة السمعية الشفهية بوسيلة الصورة على مساعدة LCD proyektor وبغير استخدامها في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٣ بكنبارو.

د. أسئلة البحث

وأما سؤال هذا البحث فهو : هل توجد الفرق الهام بين دوافع تعلم اللغة العربية لدى التلاميذ باستخدام طريقة السمعية الشفهية بوسيلة الصورة على مساعدة LCD proyektor وبغير استخدامها في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٣ بكنبارو؟

هـ. أهداف البحث

وأما هدف البحث فهو لمعرفة المقارنة بين دوافع تعلم اللغة العربية لدى التلاميذ باستخدام طريقة السمعية الشفهية بوسيلة الصورة على مساعدة LCD proyektor وبغير استخدامها في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٣ بكنبارو.

و. أهمية البحث

أما أهميات البحث فهي:

١. أن يكون هذا البحث التكميلي تكميلاً لشرط من الشروط المقررة لنيل الشهادة الجامعية للدرجة الأولى في قسم تعليم اللغة العربية بكلية التربية والتعليم بجامعة السلطان الشريف قاسم الإسلامية الحكومية رباو.
٢. الإضافة إلى معرفة الباحثة، وخاصة في مجال تحسين التعليم.
٣. أن يكون هذا البحث محاولة لتعميق وتوسيع العلوم التعليمية.
٤. ومن المتوقع أن الدراسة لمساعدة وتسهيل الإجراءات الصحيحة التي اتخذت بعد ذلك.

ز. مصطلحات البحث

أما المصطلحات المستخدمة في هذا البحث فيما يلي:

١. الدافع قوة تحرك المرء حتى تصبح ناشطاً.^{١٢}
٢. وسيلة الصورة هي أداة بصرية مهمة وسهلة الحصول عليها. ويقال أن تكون مهمة لأنها يمكن أن توفر لمحة بصرية الحقيقية للمشكلة في الصورة.^{١٣}
٣. الطريقة السمعية الشفهية هي طريقة تفضل تمرين الاستماع والنطق أو الكلام ثم القراءة ثم الكتابة. وهذا الرأي يعتمد على الافتراضات التالية منها : إن

Sardiman, *Interaksi Dan Motivasi Belajar Mengajar*, (Jakarta:Rajagrafindo, ٢٠١١) h.

Abu Anwar, *Media Pembelajaran* (Pekanbaru: Suska Press, ٢٠٠٧), h. ٣٩

Hak Cipta Dilindungi Undang-Undang

1. Dilarang mengutip sebagian atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber:

a. Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.

b. Pengutipan tidak merugikan kepentingan yang wajar UIN Suska Riau.

بداية اللغة النطق فلذا ان تعليم اللغة مبدوء من سماع الأصوات اللغوية من حيث الكلمة، الجملة وكيفية نطقها قبل تعليم القراءة والكتابة.^{١٤}

٤. المقارنة نوع البحث الوصفي للبحث عن الأسباب والعقبة الأساسية والتحليل عن العوامل التي تسبب حدوث الوقائع.^{١٥}

^{١٤} Aziz Fakhurrozi, dkk, *Pembelajaran Bahasa Arab*, Direktorat Jenderal Pendidikan Agama Islam Kementerian Agama, Jakarta, ٢٠١٢, h. ٩٤

^{١٥} Moh. Nazir. Ph.D, *Metode Penelitian* (Ghalia Indonesia. Bogor. ٢٠٠٥), h. ٥٨